لسنتين او ثلاث سنوات لتأهيلهم لشغل المناصب العالية (معاريف ، ٧٤/٧/٥) . وقال رئيس الاركان (دافار ، ٧٤/٦/٢٧) « يمكن نظريا ترفيع ضباط صغار ولكن الترفيع السريع قد يؤدي الى ضرر خطير في نوعية الجيش لذا يجب بذل الجهود لتجنيد ضباط أكفاء وذوي تجارب قتالية في الجيش الدائم وذلك من الاحتياط ولو الى فترة محدودة الى ان يتم تأهيل الضباط الصغار » .

وهكذا فمع دخوله الى منصبه توجه وطلب من عدد من القادة الكبار العودة الى الجيش لفترة معينة ولكنه لم يلق استجابة في جميع الاحوال .

اما في مجال زيادة القوة البشرية والجيش الدائم فان القيادة العامة تبذل جهودا لتجنيد ضباط وجنود للخدمة الدائمة ولكن هذا يلاقي صعوبة كبيرة . وقد قامت القيادة العامة بمبادرة لتحسين الاجور لتشجيع الخدمة في الجيش الدائم (دافار ، ٢٧/ ٧٤/٦) . الا ان هذا لم يعط النتائج المرجوة ، فقد صرح العميد غدرون رئيس شعبة الطاقة البشرية انه في نصف السنة التي تلت الحرب تسرح من الخدمة الدائمة ٥١٩ ضابطا و٧٦٣ ضابط صف وجندي وفي المقابل فقد تجند في نفس الفترة ٥٦٤ ضابطا و٢٢٦٤ ضابط صف وجندي فقط . واضاف ان عدد الذين استجابوا لنداء رئيس الاركان في التجنيد في الجيش الدائم لم يكن كبيرا . وقد بلغ في نصف السنة الاخيرة ٢٦٨ ضابطا و٨٥١ ضابط صف وجندي يعود ذلك لاسباب نفسية واجتماعية . (نفس المصدر) .

وقال رئيس الاركان بالنسبة لمشكلة الثقة (بمحانيه ، ١٩٧٤/٦/٢٦) والتي وصفها بانها أهم المشاكل انه « نتيجة للفترة التي تلت الحرب والتي قيل فيها الكثير حول الاخطاء والانجازات في الحرب اهتز في داخلنا عدد من الاسس المهمة جدا. علينا ان نبني هذه الاسس من جديد علينا ان نبني الثقة بالسلاح ، بالقيادة العليا ، بالقرارات الاستراتيجية السياسية . واستطيع ان اقول ان هناك حاجة الى حد معين للثقة بأنفسنا وعدالة قتالنا الامر الذي اهتز مؤخرا بسبب عدد من الظواهر داخل وخارج البلاد . ويجب ثانيا ان نعيد بناء الثقة بين الجيش والشعب وهذا هو الاهم » .

وبناء عليه فالجيش الاسرائيلي بحاجة الى عدة سنوات من الراحة والهدوء ليستطيع استكمال بناء نفسه من جميع الوجوه على الصورة التي لخصها رئيس الاركان في مقابلته مع مجلة « بمحانيه » ١٩٧٤/٦/٢٦ والتي تبرز ان الجيش الاسرائيلي لم يعد النظر في استراتيجيته اذ ان كل هذه الدروس والاصطلاحات لا تتعدى اصلاح هذا التقصير او ذاك وعدم نجاعة هذا السلاح او ذاك واستبداله بما هو أفضل منه او عدم قيام تلك القيادة او ذلك الضابط بالمهمة كما يجب . وقد لخص رئيس الاركان الجديد الصورة الجديدة للجيش الذي تحتاجه اسرائيل في المستقبل بثلاث نقاط :

أ — الحاجة الى جيش تكون جميع الخيارات العسكرية والسياسية مفتوحة امامه ليستطيع تجسيد القوة الكامنة داخله .

ب — الحاجة الى جيش يكون فيه دمج تام بين المفاهيم الصحيحة والوسائل اللازمة ليستطيع بهذا تنفيذ ما يطلب منه .

ج — الحاجة الى جيش يكون عمليا جزءا من الشعب وفي داخله ثقة تامة وبينه وبين الشعب ايضا ثقة تامة .

٣ — زيارة الون لاميركا والتغيير في البيت الابيض

يتابع الاسرائيليون باهتمام بالغ هذه الايام ، مثلهم في ذلك مثل غيرهم في أماكن اخرى، التطورات الاخيرة في الولايات المتحدة ، وتنحي نيكسون ، ثم دخول جيرالد فورد الى البيت الابيض .

وقبل هذا التطور بيومين فقط أنهى ييغال الون نائب رئيس حكومة اسرائيل ووزير خارجيتها زيارته لاميركا التي استمرت اسبوعا ، التقى اثناءها وعقد ثلاثة اجتماعات مع وزير خارجية اميركا هنري كيسنجر ، كما اجتمع الى وزيري الدفاع والمالية الاميركيين ، والى اعضاء لجنتي الخارجية في مجلس النواب والشيوخ ، والى ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ هم : سكوت وجاكسون وكنيدي ، كما